

وقد اخرج وغيره بالرفع وكل وجه معلوم في محله
 وتل سلام اي امرى سلام مكرم ايم سلام مكي
 مكرم سلام متاكره للكلام ولا نسخ او لتقال وتكون
 منسوخة وليس في الآية مشروعية السلام على الكفار
 كما قيل فتقول انفسكم رد لهذا القيل وقول وهذا
 اي المذكور وهو قولنا فاستمعوا لهم وقول سلام وقول
 قبل ان يوم يقاتلهم اذ فرغوا من سورة بآية السيف وقول
 تهدد لهم اي قولنا سوف يهلون تهدد لهم ونسبته
 له صلى الله عليه وسلم وقولنا والقاتل اية زيادة التهديد
 والتوقيع والله اعلم سورة البرخاف
 اعلم انه ورد في هذه السورة اخبار وانما منها ما روي
 عن ابي رافع قال من قرأ الدخان ليلة الجمعة اصبح
 مغفورا له وزوج من الخور والعين وعن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الدخان
 في ليلة الجمعة اصبح يستغفر له سبعون الف مرة
 وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة
 او يوم الجمعة بني الله له بيتا في الجنة الآية
 اي اي قولنا عابدين الله اعلم بمراة به ونبيل
 حم لله المصدق وعلى حل المنفر هي من الكشاه
 وعليه تكون الاو والمقصد ولا بد وعلى الاو
 تكون

تكون الواو عاطفة على حم ويكون حم محررا بحرف
 قسم مقدر والمعنى اقسام حم وبالكتاب او تكون
 للقسم فالقسمية القرآن وانقسم عليه انزل في
 ليلة مباركة فقيه والانه على عظم القرآن لانه اقسام
 به عليه على حد استشفع لك عندك واعوذ بكر من
 سخطك وقولنا انا انزلناه جواب القسم وقيل جوابه
 انا كنا منزلين وجملة انا انزلناه معترضة والاول
 اولى بلفظه ولكونه من البداية وسلامته من
 التفكير اذ قولنا فيها يفرق من تعلقنا انا انزلناه
 فيكون الجواب متوسطا لاجل جملة المعترضة
 هي ليلة القدر هذا احد قولين وقيل انها ليلة
 البراءة وهي ليلة النصف من شعبان واحتج الاول
 بقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فقوله انا انزلناه
 في ليلة مباركة يجب ان يكون هي ليلة القدر لئلا
 يلزم التناقض كما في قوله تعالى وبعثنا في شهر رمضان
 الذي انزل فيه القرآن فقوله انا انزلناه في ليلة مباركة
 يجب ان تكون هذه الليلة المباركة في رمضان فثبت
 انها ليلة القدر واحتج الثاني على انها ليلة النصف
 من شعبان بانها اربعة اسما الليلة المباركة و ليلة
 البراءة و ليلة الصكر و ليلة الرحمة و بانها مخصوصة بخص
 فصال الاولي قوله تعالى فيها يعرف كل امر حكيم والثانية